يا ثائراً بالنار

للأستاذ حسن الأمين

صمتاً فقد نطق الرصاص وحسبنا أن الرصاص إلى القتال ينادي
في سفح « نابلس » لهيب معارك وعلى جبال « القدس » صوت جهاد
كل يلوذ بنخوة عربية كل يردد صرخة استنجاد
يا ثائراً بالنار يحمي أرضه ويذب عنها جاهداً وينادي
لم يستكن للظالمين ولم يدع علجاً يدوس مراقد الأجداد
أنشدتني لحن الرصاص وربما أشجاك في ليل الوغى إنشادي
قد صغت فيك الشعر حراً ثائراً يذكي الجنان ويستهيج الهادي
أرنو إليك فمن لظاك قصائدي نظمت ومن فاني دماك مدادي
إن فاتني بالأمس يومك إنني أهفو إليك بعدتي وعتادي
فلعل لي يوماً بجنبك يرتوي فيه من الثارات قلبي الصادي
ولعلني ألقاك في رهج الوغى ولعلني أمشي إلى استشهادي
ردد على الأسماع أنغام الظبي نارية الترجيع والترداد
قل للغفاة عن القتال ألم تروا ماذا يراوح «قدسكم» وينادي
أأموت في كف اللئام وأنتم حولي ولم يهززكم استنجادي
أأرد عن وردي أقتل صابراً بيد اليهود أُستباح بلادي
يا نائمين على الحرير ومادروا أنا نئام على فراش قتاد
متلفعين دم المعارك سالنا إلا الخصاصة في القفر ظهر وساد
نغدو على النيران يذكيها لنا غدر اللئام وخسة الأوغاد
ونبيت لا ندري أنصبح بعدها أم أن عين الموت بالمرصاد
يا نائمين وما دروا أنا هنا لسنا نذوق اليوم طعم رقاد
إخواننا والدهر فرق بيننا مدوا لنا منكم يد الأنجاد
هبوا إلينا باليناديق بالظبي بالمال بالأرواح بالاعتاد
لبيك « نابلس » بكل مصابر حر وكل مغامر ذواد
يفديك إن حمى الوطيس بنفسه ويقيك بالأموال والأولاد
بالفيلق العربي يمشي صارخاً القوم قومي والبلاد بلادي
أحمي بنيران المدافع حقها وأذود عنها بالرصاص العادي
من يستبيح حمى من يسطو على حقي ومن يلوي رفيع عمادي ؟

(دمشق) حسن الأمين

نشيد « إلى الأمام »(*)

للأستاذ إبراهيم محمد نجا

إلى الأمام يا جنود الوطن إلى الأمام
على الدوام فوق هام الزمن على الدوام

تقدموا يا جنود الفدا طال السكون
وحطموا ما بناه العدا من الحصون
وقدموا من بغى واعتدى إلى المنون
أنتم حماة البلاد إذا دعا داعي الجهاد

إلى الأمام يا جنود الوطن إلى الأمام
على الدوام فوق هام الزمن على الدوام

إلى الأمام في ظلال العلم يا جنود
وجددوا يوم النزال القسم والعهود
بأن تبيدوا كل باغ ظالم من الوجود
وأن يكون الانتصار شعاركم . نعم الشعار

إلى الأمام يا جنود الوطن إلى الأمام
على الدوام فوق هام الزمن على الدوام

سيروا إلى النصر سيروا فالنصر للعاملين
طيروا إلى المجد طيروا فالمجد للقادرين
والله نعم النصير والله نعم المعين
والتهتفوا المليك أرواحنا تفتديك

إلى الأمام يا جنود الوطن إلى الأمام
على الدوام فوق هام الزمن على الدوام

(الاسكندرية) إبراهيم محمد نجا

(*) هذا النشيد لا تجوز إذاعته إلا بإذن خاص .